

برنامج مقترح لتحسين أداء الطالب في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية من خلال بعض مقطوعات ألبيوم "ألعاب البيانو" للمؤلف على حسين النجار

د/ فاطمة محمد رمضان محمد محمد رزق*

مقدمة البحث:

تعتبر الموسيقى من أبرز الفنون التي تعكس الثقافة والوجدان الإنساني، حيث تلعب دوراً محورياً في تنمية المهارات الفكرية والإبداعية لدى طلاب التربية الموسيقية.

ويعد الارتجال الموسيقي التعليمي أحد الجوانب الهامة في تعليم الموسيقى، إذ يتيح للطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة فنية تتناسب مع السياق الموسيقي.

ويعتمد الارتجال الموسيقي على العوامل الفطرية والاستعداد الطبيعي والموهبة لدى الإنسان، علاوة على بعض العوامل المكتسبة التي تنمي بالدراسة، كالمهارة الفردية في العزف والإلمام بالقواعد الهارمونية والتمتع بالسمع الداخلي الجيد⁽¹⁾، فالارتجال يعني تأليف فوري يتخيل فيه العازف المؤلف الموسيقية المرتجلة حيث يستمع إليها داخلياً في شكل معزوفة واضحة الفكرة والبناء.

ويهدف هذا البحث إلى تقديم برنامج مقترح لتحسين أداء الطلاب في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية، مستنداً إلى تحليل بعض مقطوعات ألبيوم "ألعاب البيانو" للمؤلف المصري على حسين النجار، الذي يتميز بتنوع أسلوبه وعمق رؤيته الفنية. إذ تعتبر أعماله مصدر إلهام غني يمكن من خلاله تعليم الطلاب كيفية التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الأفكار والجمل الموسيقية التي تعبر عن بعض معاني المفردات مثل توظيف الحليات الموسيقية والتتابع السلمى صعوداً وهبوطاً، مما يساهم في تعزيز قدراتهم الإبداعية.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة لمقرر الارتجال التعليمي¹ لطلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية، لاحظت الباحثة وجود بعض الصعوبات لدى الطلاب في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية وعدم درايتهم بخطوات بناءها وصياغتها، وعلى الرغم من تناول العديد من الباحثين لأعمال على حسين النجار المختلفة إلا أنه لم يتطرق أحد من الباحثين - في حدود علم الباحثة - إلى استخدام بعض مقطوعات ألبيوم "ألعاب البيانو" للمؤلف على حسين

* مدرس بقسم التربية الموسيقية مجال "صولفيج"، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

¹ - نهى محمد على (2003): "أثر دراسة مؤلفات رافيل وديبوس في تنمية الارتجال التعليمي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص 1.

النجار والاستفادة منها في الارتجال الموسيقي التعليمي. مما دعا الباحثة إلى اختيار بعض مؤلفات على حسين النجار (ألبوم ألعاب البيانو) وتحليلها للاستفادة منها في تحسين مستوى الطالب في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في:

- 1- التعرف على المقطوعات المختارة من ألبوم "ألعاب البيانو" للمؤلف علي حسين النجار والاستفادة منها في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.
- 2- تنمية قدرة الطالب على ابتكار ألحان تصلح للتعبير عن مواقف القصة الموسيقية الحركية.
- 3- التعرف على مدى الاستفادة من بعض مقطوعات ألبوم "ألعاب البيانو" للمؤلف علي حسين النجار لتحسين مستوى أداء الطالب في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.
- 4- إثراء الارتجال الموسيقي التعليمي بصفة عامة وارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية بصفة خاصة من خلال بعض مقطوعات ألبوم "ألعاب البيانو" للمؤلف علي حسين النجار.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

- 1- إلقاء الضوء على أحد المؤلفين المعاصرين "علي حسين النجار" (حياته-أعماله).
- 2- الاستفادة من بعض مقطوعات ألبوم (ألعاب البيانو) عند علي حسين النجار في زيادة حصيلة الطالب وبالتالي ابتكاره لمواقف القصة الموسيقية الحركية.
- 3- تحسين مستوى أداء الطالب في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.

حدود البحث:

حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/2024م.

حدود بشرية: طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة.

منهج البحث:

يتبع البحث منهجان:

أولاً: المنهج التحليلي: وهو المنهج الذى يقوم على محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر الموضوع، وذلك للوصول إلى فهم أفضل وأدق ووضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة به⁽¹⁾.

ثانياً: المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وهو المنهج الذى يقوم على خطوات وقواعد موضوعية ونظامية مقننة يتحقق من خلالها فحص الظواهر ومن ثم الخروج باستنتاجات، ويستخدمه الباحث لدراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه فى الواقع دون التحكم بهما⁽²⁾.

عينة البحث:

- 1- عينة عشوائية من طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية وعددها 22 طالب وطالبة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها 11 طالب وطالبة، والأخرى ضابطة قوامها 11 طالب وطالبة.
- 2- مقطوعتان من ألبوم Piano Games للمؤلف على حسين النجار وهما:
 - مقطوعة رقم 2 لعبة السلاالم والتعابين (Snakes and ladders game) مصنف رقم 50
 - مقطوعة رقم 8 لعبة ركوب الخيل (Horse riding game) مصنف 110وترجع أسباب اختيار هاتين المقطوعتين إلى ما تحتويه من أفكار فنية عديدة يمكن الاستفادة منها فى ارتجال مواقف للقصّة الموسيقية الحركية.

أدوات البحث:

- 1- البرنامج المقترح من الباحثة.
- 2- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين فى القياس القبلى/بعدى.
- 3- القياس القبلى/بعدى (إعداد الباحثة).
- 4- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء فى بطاقة الملاحظة (إعداد الباحثة).

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى ارتجال مواقف القصّة الموسيقية الحركية.

¹ - محمد سرحان على (2014): "مناهج البحث العلمى"، الطبعة الثالثة، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ص47.

² - فاطمة عبد الرحيم النواسية (2015): "أساسيات علم النفس"- دار المناهج للنشر والتوزيع- عمان - الأردن- ص55.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين (التجريبية-الضابطة) فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية. **مصطلحات البحث:**

1- الارتجال: Improvisation

الإرتجال هو "كلمة لاتينية الأصل تعنى "ex-improvisو أى بدون تحضير، ويعنى ذلك الآداء الموسيقى غير المحضر أو المرتجل بشكل فوري"⁽¹⁾.

2- الارتجال الموسيقى التعليمى: Music educational improvisation

علم ابتكره دالكروز للمساعدة فى تدريس الموسيقى وهو مكمل لطريقته المعروفة باسم الإيقاع الحركى مهتماً فيه بإعداد المدرس المتمكن الذى يستطيع أن يصاحب دروس الإيقاع الحركى بأسلوب متنوع وشيق، كما جعل الارتجال أساسياً فى مصاحبة التمرينات الصولفائية التى تحتاج إلى الهارمونيّات كوسيلة لتحسين كل ما يتعلق بالصولفيج وتدريب السمع⁽²⁾.

3- القصة الموسيقية الحركية: Animated musical story

هى نوع من التأليف الفنى الذى يتناول مجموعة من الأحداث الواقعية أو الخيالية، مُصاغة فى قالب موسيقى مشوق لتجذب انتباه الكبير والصغير⁽³⁾.

وينقسم البحث إلى جزئين: (الإطار النظرى - الإطار التطبيقي)

أولاً: الإطار النظرى: ويشمل

أ- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث
ب- المفاهيم النظرية

أ- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

قامت الباحثة بنقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلى محورين هما:
المحور الأول: بعض أحدث الدراسات السابقة التى تهتم بالارتجال الموسيقى التعليمى.

الدراسة الأولى: بعنوان "Musical characteristics in children's keyboard improvisation"

"المميزات الموسيقية فى الارتجال على لوحة المفاتيح لدى الأطفال"

¹ - Regnald Smith Brindle (1975) :- "the new music ", London, Oxford university , P80.

² - أميمة أمين، عائشة سليم (1998): " ينباع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقى "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص3.

³ - إيناس عادل السقا (2018): " أثر القصة الموسيقية الحركية فى تخفيف حدة التوتر والشعور بالألم لدى بعض أطفال الروضة لتقبل زيارة طبيب الأسنان"- مجلة علوم وفنون الموسيقى- مجلد 39- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ص1312.

* - Chao-hui Wang (2001) ; ph.D.-the ohio state university – united states of Ohio.

هدفت تلك الدراسة إلى اختبار قدرة الأطفال على توصيل أفكارهم من خلال الارتجال على الآلات ذات لوحة المفاتيح، واتبعت المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في الارتجال وتزويدهم بالمهارات الأدائية للعزف على البيانو.

الدراسة الثانية: بعنوان "برنامج مقترح لتنمية ابتكار القصة الموسيقية الحركية في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي من خلال مقطوعات دالكروز للبيانو"*

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية قدرة طالب كلية التربية النوعية على ابتكار ألحان تصلح للتعبير عن مواقف القصة الموسيقية الحركية، وألحان موسيقية تصلح كموسيقى تصويرية بشكل عام، واتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعتين الأولى تجريبية قوامها 15 طالب والثانية ضابطة قوامها 15 طالب، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في ابتكار القصة الموسيقية الحركية.

الدراسة الثالثة: بعنوان "فاعلية برنامج قائم على استخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات تدريس القصة الموسيقية الحركية والتذوق الموسيقي لدى الطالب المعلم"**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على استخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات تدريس القصة الموسيقية الحركية والتذوق الموسيقي لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية، واتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة قوامها 10 طلاب من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية، وأسفرت النتائج عن أن البرنامج القائم على استخدام دورة التعلم الخماسية أسهم بشكل فعال في تنمية مهارات تدريس القصة الموسيقية الحركية، إلا أنه لم يكن فعالاً في تنمية التذوق الموسيقي لدى الطلاب.

المحور الثاني: بعض أحدث الدراسات السابقة التي تهتم بأعمال على حسين النجار الموسيقية.
الدراسة الرابعة بعنوان "تحسين الوضع التشريحي للإبهام مع الأصابع في تقنيات البيانو من خلال بعض تمارين على حسين"***

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الوضع التشريحي وتنمية مهارة أداء إصبع الإبهام وتآزره مع الأصابع الأخرى لتحسين الأداء على آلة البيانو، واتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على مجموعة قوامها 8 طلاب من الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وأسفرت النتائج

* لمياء أحمد عبد الفتاح (2006): رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

** رباب أحمد عبد الحميد (2018): المؤتمر العلمي الدولي الخامس "الدراسات البيئية وتطوير الفكر التنموي" - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

*** مرنا حسن شكرى (2020): المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - المجلد (8) - العدد (28).

عن تحسين الوضع التشريحي وتنمية وتناسق مهارة أداء إصبع الإبهام وتآزره مع الأصابع الأخرى لتحسين الأداء على آلة البيانو.

الدراسة: الخامسة بعنوان "ابتكارات لتنمية مهارة أداء الإيقاعات غير المنتظمة المفاجئة لدارس البيانو باستخدام ألبوم "المقابلات الإيقاعية" الجزء الأول" عند علي حسين**

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة وتحليل ألبوم المقابلات الإيقاعية مصنف 10 للبيانو عند علي حسين النجار "الجزء الأول"، ووضع ابتكارات وتنويعات لتنمية أداء الإيقاعات غير المنتظمة المفاجئة أثناء عزف بعض المؤلفات لدارس البيانو، واتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة منتقاة من طلاب مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا، وأسفرت النتائج عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في عملية التطبيق لتحسين أداء المفاهيم والإيقاعات غير المنتظمة وخاصة المفاجئة لدارس آلة البيانو سواء كان ذلك في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، ومدى أهمية تمارين ألبوم المقابلات الإيقاعية للبيانو الجزء الأول عند علي حسين النجار، والابتكارات المقدمة من الباحثة في تحسين أداء الإيقاعات غير المنتظمة المفاجئة لدارس آلة البيانو.

الدراسة السادسة بعنوان

"سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق عند علي حسين"**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الهوية الموسيقية المصرية والاستفادة من التقنيات العزفية من خلال مقطوعة فراشة الشرق للأربع أيدي للبيانو عند علي حسين النجار، واتبعت المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وأسفرت النتائج عن الإجابة عن تساؤلات البحث واستعراض التقنيات والمهارات العزفية المطلوبة لأدائها.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

1- يتفق البحث الحالى مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف المراد تحقيقه وهو تحسين أداء الطالب فى الارتجال الموسيقى (ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية) ويختلف عنها فى طريقة تحقيق ذلك الهدف، حيث اهتمت دراسة (Chao-hui Wang 2001) باختبار قدرة الأطفال على توصيل أفكارهم من خلال الارتجال على الآلات ذات لوحة المفاتيح، كما اهتمت لمياء أحمد عبد الفتاح (2006) بتنمية قدرة الطالب على ابتكار ألحان تصلح للتعبير عن مواقف القصة الموسيقية الحركية من خلال أعمال دالكروز، كما اهتمت رباب أحمد عبد الحميد (2018)

* نسمة علاء الدين يس (2021): رسالة دكتوراة- قسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.

** خالد محمد رشدي (2021): مجلة علوم وفنون الموسيقى- كلية التربية الموسيقية- المجلد (46)- عدد خاص.

بتنمية مهارات تدريس القصة الموسيقية الحركية والتذوق الموسيقى معتمدة فى ذلك على استخدام دورة التعلم الخماسية.

2- يتفق البحث الحالى مع بعض الدراسات السابقة فى إلقاء الضوء على بعض أعمال أحد المؤلفين المعاصرين (على حسين النجار) حيث اهتمت ميرنا حسن شكرى (2020) بتحسين الوضع التشريحي وتنمية مهارة أداء إصبع الإبهام وتأزره مع الأصابع الأخرى لتحسين الأداء على آلة البيانو من خلال بعض تمارين على حسين النجار، كما اهتمت نسمة علاء الدين (2021) بدراسة وتحليل ألبوم المقابلات الإيقاعية للبيانو عند على حسين النجار "الجزء الأول"، ووضع ابتكارات وتنويعات لتنمية أداء الإيقاعات غير المنتظمة المفاجئة أثناء عزف بعض المؤلفات لدارسى البيانو، كما اهتم خالد محمد رشدى (2021) بالتعرف على الهوية الموسيقية المصرية والاستفادة من التقنيات العزفية من خلال مقطوعة فراشة الشرق للأربع أيدي للبيانو عند على حسين النجار.

3- يتفق البحث الحالى من حيث المنهج المتبع مع دراسة كل من Chao-hui Wang ، لمياء أحمد عبد الفتاح، رباب أحمد عبد الحميد، ميرنا حسن، نسمة علاء الدين فى اتباع المنهج التجريبي، ويختلف عن دراسة خالد محمد رشدى، فى اتباعه المنهج الوصفى (تحليل محتوى).

ب- المفاهيم النظرية:

الارتجال الموسيقى التعليمي:

هو ابتكار تلقائي لألحان جديدة باستخدام التآلفات الهارمونية الأصلية لمقطوعة موسيقية كنموذج أساسي أو إضافة تنويعات جديدة على اللحن الأصلي أو اقتباس نماذج لحنية من بعض الأغاني⁽¹⁾.

ويعرفه قاموس أوكسفورد Oxford كتأكيد لفكرة الأداء المرتجل extempore بدون تحضير أو إعداد مسبق، والذي يمثل نوع من الإبداع الحر الذى يعتمد على التلقائية⁽²⁾.

¹ – Bob Kaile (1985): "How to play Jazz Piano" – Miami Beach – flacharies Hansen Music and Books – P17

² – Alison Latham (2002) : " The Oxford Companion to Music " – first edition – Oxford University press INC – New York – P 604.

كما يعرفه قاموس جروف Grove بأنه عملية تكوين العمل الموسيقي وإيجاد هيكل منظم له بشكل فوري وتلقائي⁽¹⁾.

كما يعرف الارتجال بأنه ابتكار موسيقى فورية دون تحضيرها، تكون هذه الموسيقى قائمة على الدراية الكاملة لعنصري اللحن والإيقاع وذلك لكونهما من العناصر الأساسية للارتجال⁽²⁾.

القصة الموسيقية الحركية:

القصة هي لون من ألوان أدب الطفل، وهي عبارة عن حكاية ذات غاية لحدث أو مجموعة من الأحداث، تدور حول شخصية واحدة أو مجموعة من الشخصيات، وتتلخص عناصرها في وجود بيئة زمنية ومكانية وموضوع وشخصيات وحبكة، ويكون لها هدف معرفي أو قيمي أو تروحي⁽³⁾. كما تعتبر وسيلة تربوية تعليمية محبة تهدف إلى غرس قيم واتجاهات إيجابية في نفوس الأطفال، وإشباع بعض احتياجاتهم النفسية، والإسهام في توسيع مداركهم وإثارة خيالاتهم والاستجابة لميولهم في المغامرة والاستكشاف⁽⁴⁾.

والقصة الحركية هي نوع من القصص التي تعتمد على مجموعة من الحركات الأساسية أو التمرينات التمثيلية التي يتم تنفيذها في صورة خطوات تمثيلية منظمة من قبل المعلمة والأطفال تهدف إلى غرس قيم تربوية وبعض المفاهيم العلمية للأطفال⁽⁵⁾.

وتتكون القصة الحركية من مجموعة من الحركات الطبيعية مثل المشي والركض والوثب والحجل وغيرها من الحركات، وكون القصة تشتمل على بعض الأحداث التخيلية التي يتم فيها تقليد حركات الأشياء والطيور والحيوانات بصورة سهلة وبسيطة فإن ذلك يترك للطفل الحرية في التعبير حركياً وفق تخيلاته لما يسمعه، وإضافة الموسيقى للقصة الحركية تجعل الأمر أكثر مرحاً وتنظيماً حيث يستخدم الرقص الإيقاعي كجزء من النشاط التعبيري الحركي الذي يخدم الغرض من القصة⁽⁶⁾.

¹ - Stanly Sadie (1984) : " The New Grove Dictionary of Musical Instruments " volume 2 – Macmillan press limited – London – New York – P 285.

² - Katie Brooks (2006): "A dictionary of Music" Chambers Harrap Publishers LTD, Britain, P310.

³ - أمل حمدي الدكاك (2012). "القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً" - وزارة الثقافة - دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب - ص 19.

⁴ - على عبد الظاهر على (2017): "فن التدريس بالقصة"، الطبعة الأولى، القاهرة، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ص 214.

⁵ - السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي (2015): "التعبير الحركي للطفل"، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ص 207.

⁶ - مرسلينا شعبان (ب.ت): " التربية الحركية والعلاج النفس حركي كأساس في التأهيل النفسي"، شبكة العلوم النفسية العربية، سوريا، ص 13.

موسيقى القصة:

1- الإيقاع

أحد عناصر الموسيقى الهامة، فهو النبض الزمني للموسيقى، وله دوراً هاماً في التعبير عن أحداث ومواقف القصة الموسيقية الحركية، فعلى سبيل المثال:

- ❖ يمكن التعبير عن الحركة البطيئة مثل حركة السلحفاة أو الفيل باستخدام إيقاعات مثل ، .
- ❖ يمكن التعبير عن المشي باستخدام إيقاع .
- ❖ يمكن التعبير عن الحركة السريعة أو الجري باستخدام إيقاع .
- ❖ يمكن التعبير عن القفز أو الوثب باستخدام إيقاع .
- ❖ يمكن التعبير عن الحجل أو خطوة الحصان باستخدام إيقاع .

2- اللحن

هو الترتيب المنطقي للنغمات حسب رؤية المؤلف وبينهما ترابط وتناغم، وللحن أيضاً دوراً هاماً في التعبير عن مواقف القصة الموسيقية الحركية: فعلى سبيل المثال:

- ❖ استخدام تسلسل لحن لنغمات الأريج للتعبير عن موج البحر أو شروق الشمس.*



شكل رقم 1 لحن من ابتكار الباحثة للتعبير عن موج البحر أو شروق الشمس

- ❖ استخدام حلية التريلو tr للتعبير عن الفرح أو صوت العصافير.**



شكل رقم 2 لحن من ابتكار الباحثة للتعبير عن صوت العصافير أو الفرح

- ❖ استخدام المسافات الكروماتيكية للتعبير عن التوتر أو القلق أو الخوف أو المطاردة***.



شكل رقم 3 لحن من ابتكار الباحثة للتعبير عن القلق أو الخوف أو المطاردة

3- المصاحبة

* اللحن من ابتكار الباحثة.

** اللحن من ابتكار الباحثة.

*** اللحن من ابتكار الباحثة.

تعنى المصاحبة الشئ الملازم، وهى الخلفية الموسيقية التى تأتى من حيث الأهمية بعد الصوت الأصلي أو اللحن الأساسى، فهى مساندة يؤديها عازف البيانو لعازف منفرد أو مغنى، وتعمل على تقوية اللحن المنفرد⁽¹⁾.

والمصاحبة من الأجزاء الهامة التى تساند أى نسيج موسيقى وتعطى له اتساع فى الرؤى السمعية مثل عازف الأرغن فى الكنيسة الذى يعمل على تجميع الأصوات الغنائية ويحافظ على التوقيت فى المصاحبة التى يعزفها، ومستمعى الأغاني الشعبية الذين يصفقون بأيديهم لمصاحبة المغنى، وفى مقطوعات آلة البيانو تزود اليد اليمنى بمصاحبتها باليد اليسرى وذلك لأهمية مساندة اللحن⁽²⁾.

أنواع المصاحبة

يوجد العديد من أنواع المصاحبة سواء فى الأداء الجماعى أو الآلة الواحدة وخاصة البيانو، ولكن أهم ما يحتاج إليه الارتجال هما نوعان:

أ- مصاحبة كونترابنطية: وهى عبارة عن صوت مقابل صوت.

ب- مصاحبة هارمونية: وهى عبارة عن تألفات تصاحب اللحن الرئيسى ولا تقل أهمية عنه، وتأتى من خلال دراسة اللحن الرئيسى دراسة واعية لمعرفة بنائه ومدى الترابط بين النغمات والتألفات.

والمصاحبة الهارمونية لها من الأهمية فى الاستخدام فى العديد من المؤلفات وخاصة الارتجال لذلك تركز عليها الباحثة فيما يلى:

أساليب المصاحبة الهارمونية

أ- مصاحبة التألفات العمودية Block Chords: أن تعزف اليد اليمنى اللحن الرئيسى وتقوم اليد اليسرى بعزف تألفات بشكل عمودى، ويعد من أبسط صور المصاحبة*.



شكل رقم 4 لحن من ابتكار الباحثة يوضح التألفات العمودية Block chords

¹ – Apel Willi (1971) : “ Harvard dictionary of music “2nd, ed , London, Hien manneducational Books, Ltd,P.6.

² – Stanly Sadi (1980) : “ New Grove`s Dictionary of Music and Musicians “ 6th Edit , London, Macmillan Publisher, Vol 9, P.37.

* اللحن من ابتكار الباحثة.

ب- مصاحبة التآلفات المفككة Broken Chords: تأتي متتالية لحنياً في صورة تآلفات منقسمة بشكل متقارب أو متباعد**.



شكل رقم 5 لحن من ابتكار الباحثة يوضح التآلفات المفككة Broken Chords

ج- مصاحبة التآلفات الأربيجية Arpeggio: أداء التآلفات بشكل تعاقب نغمات الأربيج ابتداءً من أدنى نغمة، أو تقسيم نغمات التآلف لحنياً بطريقة متتالية كما في المثال التالي⁽¹⁾.



شكل رقم 6 يوضح مصاحبة التآلفات الأربيجية Arpeggio

د- مصاحبة ألبرتي باص Alberti Bass: عزف التآلف في اليد اليسرى بشكل معين في ترتيب نغماته بالتناوب على واحدة من تلك النغمات المكونة للتآلف*.



شكل رقم 7 لحن من ابتكار الباحثة يوضح مصاحبة ألبرتي باص Alberti Bass

هـ- مصاحبة الباص المتأرجح Swing Bass: فيه تتأرجح اليد اليسرى في اتجاه الصعود لتعزف مسافة هارمونية من التآلف بين الطبقات المختلفة للبيانو مثل عزف نغمة واحدة في الطبقة الغليظة ثم تنتقل للطبقة الصوتية المتوسطة. مثل⁽²⁾.

** اللحن من ابتكار الباحثة.

¹ - وليد حسن عناني (2009): "فاعلية دراسة نوعيات المصاحبة الهارمونية لبعض المؤلفات العالمية الكلاسيكية"، مجلة كلية التربية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، العدد السادس، ص286.

* اللحن من ابتكار الباحثة.

² - لمياء أحمد عبد الفتاح (2006): "برنامج مقترح لتنمية ابتكار القصة الموسيقية الحركية في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي من خلال مقطوعات دالكروز للبيانو"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص73.



شكل رقم 8 يوضح مصاحبة الباص المتأرجح Swing Bass

هـ - مصاحبة نوتة البدال Bedal Note: تعزف على قرار أساس التآلف ويكون أكثر فاعلية مع اللحن الرشيق مع إضافة نغمات⁽¹⁾.



شكل رقم 9 يوضح مصاحبة نوتة البدال Bedal Note

و - مصاحبة بأسلوب المحاكاه Canon **:



شكل رقم 10 يوضح المصاحبة بأسلوب المحاكاة Canon

4- التظليل Nuance

أكثر ما يعطى الروح للموسيقى هو التظليل ويجعلها فى شكل نهائى متكامل مثلها فى ذلك مثل الرسام الذى يرسم هيكل الصورة ثم ينمقها ويعطيها من الألوان والظلال ما يجعلها جميلة فى شكلها النهائى، ويشمل التظليل ثلاث نقاط هامة هى:

أولاً: السرعة: ويشمل عدة أنواع هى:

- الاصطلاحات الموسيقية الخاصة بالسرعة Tempo وتكتب دائماً فى أول المقطوعة الموسيقية

مثل Andante – Allegretto .

- التدرج فى السرعة Accelerando - التدرج فى البطء Rallentando .

- علامة الإطالة كرونا " ♩ " .

¹ - سعاد عبد العزيز نجلة (2008): "الابتكار فى الارتجال الموسيقى"، دار الكتب المصرية، القاهرة، ص23.

** اللحن من ابتكار الباحثة.

ثانياً: التعبير:

- الاصطلاحات التي تدل على اللون من حيث الشدة FF-F-Mf، والخفوت PP-P-MP، التدرج في الشدة $\text{Crescendo} \leftarrow$ ، التدرج في الخفوت Decrescendo أو Diminuendo .
الاصطلاحات التي تدل على التعبير في الأداء مثل Cantabile بمعنى غنائي، Magestoso بمعنى الأداء بعظمة.

ثالثاً: اللمس في الأداء:

- الأداء المتصل Legato. - الأداء المتقطع Staccato.
- الضغط التعبيري وأشكاله 8 - Sf ويأتى على وحدة ضعيفة من وحدات المازورة بهدف التعبير عن إحساس معين يقصده المؤلف⁽¹⁾.

على حسين النجار (حياته - أعماله):

مؤلف مصرى ولد بالقاهرة، تخرج من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان عام 1989م، ودرس من خلالها قواعد أداء الموسيقى الغربية والشرقية والتأليف، وتميز في الأداء على آلتى البيانو والقانون، تتلمذ على يد العديد من الأساتذة الذين أثروا في المجتمع والمحافل الموسيقية المختلفة المصرية والعربية مثل: بثينة فريد، عواطف عبد الكريم، سهير عبد العظيم، نبيل شورة، سمير أبو الفضل.
بعد تخرجه تعين وقام بالتدريس بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، حصل على درجتى الماجستير والدكتوراة في الأداء (بيانو) من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، له العديد من الأنشطة التدريسية في مجال الموسيقى وفروعها المختلفة في العديد من المؤسسات الجامعية والحكومية الخاصة والمحلية والإقليمية والدولية، وعضواً في جمعية العلماء المصريين لكندا وأمريكا، وعضو بالجمعية الأوربية للموسيقى في المدارس، وعضو بالجمعية الدولية للتربية الموسيقية، وعضو بنقابة المهن الموسيقية، وعضو في تحكيم المسابقات المحلية والدولية⁽²⁾.
أعماله⁽³⁾:

- المؤلفات التقنية للبيانو:

¹ - لمياء أحمد عبد الفتاح (2006): برنامج مقترح لتنمية ابتكار القصة الموسيقية الحركية في مادة الارتجال الموسيقى التعليمي من خلال مقطوعات دالكروز للبيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص79.

² - خالد محمد رشدي (2021): "سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق - أربع أيدي للبيانو عند على حسين"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 46، عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب"، ص701.

³ - مقابلة شخصية بين الباحثة والمؤلف على حسين النجار.

- 1- ألبوم المقابلات الإيقاعية للبيانو The polyrhythm for piano الجزء الأول من (4 كتب)، والجزء الثاني من كتابين.
- 2- دراسات فى الإيقاع للبيانو The studies of rhythm for piano (13 دراسة).
- 3- ألبوم تمارين إيقاع عربى للبيانو Album Arabic Rhythm For Piano (2 تمرين).
- 4- ألبوم لتقنيات متنوعة للبيانو Album Techniques for Piano (24 تمرين).
- 5- دراسات للإيقاع العربى للبيانو Arabic Rhythm for Piano Studies (12 دراسة).
- مؤلفات البيانو المنفرد:
- عبارة عن ألبوم مكون من 14 مقطوعة منهم (حتشبسوت فى غرام مصر - زفة 30 يونيو 2013 - الحنين - الوطن - تعليق - ميراث عربى - الحذر - إيه اللى حصل - لحظات عابرة - فالس الشرق - لعبة الاستغماية).
- بريليود وفيوغ للبيانو فى مقام عربى.
- مؤلفات تربوية نصية وموسيقية:
- 1- كتاب مبادئ المهارات الموسيقية والحركية Principles of musical and motor skills
- 2- كتاب أناشيد مدرسية (8 أناشيد) Songs for school
- 3- كتاب الموسيقى والحركة Music and Motion
- مؤلفات أربعة أيدي وأكثر للبيانو:
- ويتمثل فى ألبوم رحلة فراشة السندباد ويحتوى على (الفراشة الشاردة - لعب الفراشة - فالس الفراشة - الفراشة الشرقية - الفراشة الإفريقية - الفراشة اللاتينية - الفراشة الهندية - الفراشة الشاردة - مقطوعات ثمانى أيدي على البيانو - مقطوعات لأكثر من سبعة عازفين على البيانو).
- مؤلفات لأصوات مختلفة على البيانو: مقطوعة مصريات تتألم
- مؤلفات آلية بمصاحبة البيانو:
- 1- صوناتا فانتازيا للفلوت والبيانو (الفلوت يرقص مع البيانو).
- 2- فانتازيا للفلوت والبيانو (الحنين).
- 3- فانتازيا للفلوت والبيانو (الوطن).
- 4- فانتازيا للكمات والبيانو (الحنين).
- 5- فانتازيا للكمات والبيانو (الوطن).
- 6- فالس الكمان.

- مؤلفات آلية وغنائية وموسيقى حجرة أوركستراالية:

- 1- الجدال The Argument وتتضمن رباعي (3 كمان وفلوت وريكورد سوبرانو)
- 2- أنا لا اشتكى (على لحن أغنية I will not compliant لشوبيرت)
- 3- يا مصر يحميكى لأهلك (على لحن أغنية لسيد درويش)
- 4- قطار الشرق Oriental train وهو عبارة عن مقطوعة أوركستراالية مع البيانو.
- 5- نداء العروبة
- 6- طيور الشرق
- 7- شروق الشمس
- 8- من أجل نفسك

أسلوب على حسين النجار فى التأليف الموسيقى:

يتميز المؤلف على حسين النجار بالتنوع فى المؤلفات الموسيقية سواء كانت (آلية- غنائية- أوركستراالية)، وتتسم مؤلفاته بإتخاذها أساليب متعددة ومختلفة تبين مدى الاهتمام بتلك الأنواع المختلفة من التأليف فمنها الاهتمام بالمهارات والتقنيات المتنوعة على آلة البيانو لتحسين الأداء والتى أظهرت دور الإيقاع وأثره على أسلوب التأليف من حيث (الإيقاعات غير المنتظمة- التعدد الإيقاعى- تعدد وتنوع الموازين)، واهتمامه باتخاذ طابع الموسيقى العربية فى معظم مؤلفاته من حيث (الإيقاع- المقام- التعدد المقامى بالدمج بين المقامات العربية والكنائسية والغربية)، مما كان له أثره على البناء الهارمونى وتنويعاته المختلفة.

وتم نشر وعرض الكثير من تلك المؤلفات السابق ذكرها فى محافل موسيقية مختلفة فى كثير من البلدان مثل لتونيا وقبرص وتركيا وأسبانيا وإيطاليا⁽¹⁾.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

الخطوات الإجرائية للبحث:

➤ بعد إدراك الباحثة لمشكلة البحث، واطلاعها على العديد من الدراسات السابقة التى تضمنت برامج لتحسين أداء الطلاب فى الارتجال الموسيقى التعليمى، وبعد اطلاعها على بعض مؤلفات على حسين النجار (ألبوم "ألعاب البيانو" "Piano Games")، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: عينة البحث: تنقسم عينة البحث إلى:

¹ - مرنا حسن شكرى (2020): "تحسين الوضع التشريحي للإبهام مع الأصابع وتآزرهم فى تقنيات البيانو من خلال بعض تمارين على حسين" المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، عدد 28، ص22.

1- **عينة بشرية:** حيث قامت الباحثة باختيار مجموعة عشوائية قوامها 22 طالب وطالبة من طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية، ثم قامت بتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (مجموعة تجريبية قوامها 11 طالب وطالبة- مجموعة ضابطة قوامها 11 طالب وطالبة).

2- **عينة موسيقية:** حيث قامت الباحثة باختيار مؤلفتين موسيقيتين من ألبوم "ألعاب البيانو" هما:

جدول 1 يوضح العينة الموسيقية المستخدمة في البحث

المصنف	رقم المؤلف	اسم المؤلف
50	2	Snakes and Ladders Games السلالم والشعابين
110	8	Horse Riding Game ركوب الحصان

أسباب اختيار العينة: قامت الباحثة باختيار هاتين المقطوعتين نظراً لما تحتويه من أفكار فنية عديدة وعناصر يمكن الاستفادة منها في ارتجال مواقف للقصة الموسيقية الحركية مثل (الإيقاع- المصاحبة- اللحن- التظليل- الصيغة- القفلة).

ثانياً: البرنامج المقترح

أهداف البرنامج: تتمثل أهداف البرنامج المقترح فيما يلي:

- 1- التعرف على المقطوعات المختارة من ألبوم "ألعاب البيانو" للمؤلف علي حسين النجار والاستفادة منها في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.
 - 2- تنمية قدرة الطالب على ابتكار ألحان تصلح للتعبير عن مواقف القصة الموسيقية الحركية.
 - 3- التعرف على مدى الاستفادة من بعض مقطوعات ألبوم "ألعاب البيانو" للمؤلف علي حسين النجار لتحسين مستوى أداء الطالب في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.
 - 4- إثراء الارتجال الموسيقي التعليمي بصفة عامة وارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية بصفة خاصة من خلال بعض مقطوعات ألبوم "ألعاب البيانو" للمؤلف علي حسين النجار.
- زمن البرنامج:** يتكون البرنامج من (10) جلسات، في الفترة الزمنية من يوم السبت الموافق 2024/3/2 إلى يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/2، بواقع جلستين أسبوعياً.
- إجراءات الجلسة:** تعتمد كل جلسة على الاستماع إلى المقطوعة أكثر من مرة وتخييل أحداث المقطوعة، ثم مناقشة الطلاب في التحليل البنائي للمقطوعة، ثم استخراج العناصر الأساسية المستخدمة بكل مقطوعة والمتمثلة في (الإيقاع- المصاحبة- اللحن- التظليل- الصيغة- القفلة)

وإعطاء بعض الأمثلة -المستوحاه من المقطوعتين (عينة البحث)- عليها، ثم استماع الباحثة لابتكارات الطلاب أثناء الجلسة وتصحيح الأخطاء إن وجدت.

إجراءات تقييم البرنامج:

يتم تقييم مدى فاعلية جلسات البرنامج الموجه للطلاب عينة البحث بعد كل جلسة بالإضافة إلى القياس القبلي والبعدي، ومقارنة النتائج القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الحالي.

ثالثاً: القياس القبلي/ بعدى

➤ قامت الباحثة بإعداد قياس قبلي/ بعدى (ملحق رقم 3) لقياس مستوى الطلاب عينة البحث في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.

➤ قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين (ملحق رقم 1) عن مدى صلاحية القياس القبلي/ بعدى فى قياس ما وضع لقياسه (ملحق رقم 2)، ثم قامت بإجراء التعديلات المطلوبة، وكانت نتائج استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين كما هو موضح فى الجدول التالى:
جدول 2 يوضح نسبة اتفاق واختلاف السادة الخبراء والمتخصصين فى القياس القبلي بعدى

القياس القبلي بعدى	عدد المحكمين	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	نسبة الموافقة
السؤال الأول	11	10	1	0	%90.9
السؤال الثانى	11	10	1	0	%90.9
السؤال الثالث	11	10	1	0	%90.9
السؤال الرابع	11	9	2	0	%81.8

رابعاً: بطاقة الملاحظة

➤ قامت الباحثة بإعداد بطاقة لملاحظة أداء الطلاب وهى عبارة عن بطاقة تحتوى على بعض البنود التى يتم من خلالها وضع درجات القياس القبلي/ بعدى.

وصف بطاقة الملاحظة

تتكون بطاقة الملاحظة من أربعة بنود أساسية لكل سؤال، تتمثل هذه البنود فى (استخدام إيقاعات مناسبة تتماشى مع الموقف المرتجل، استخدام مصاحبات مناسبة تتماشى مع الموقف المرتجل، استخدام عناصر التظليل التى تخدم مواقف القصة الموسيقية الحركية، الانتقال السلس بين مواقف القصة الموسيقية).

صدق بطاقة الملاحظة

➤ قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين عن مدى صلاحية بطاقة الملاحظة فى قياس ما وضعت لقياسه (ملحق رقم4)، وكانت نتائج استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول 3 يوضح نسبة اتفاق واختلاف السادة الخبراء والمتخصصين فى بنود بطاقة الملاحظة

بطاقة الملاحظة	عدد المحكمين	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	نسبة الموافقة
البند الأول	11	11	0	0	100%
البند الثانى	11	11	0	0	100%
البند الثالث	11	11	0	0	100%
البند الرابع	11	11	0	0	100%

بعد الانتهاء من الإجراءات السابقة:

➤ قامت الباحثة بإجراء القياس القبلى على الطلاب عينة البحث وتم تسجيل درجات كل طالب.
➤ قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبى المقترح ثم قامت بتطبيق القياس البعدى لبيان مدى تأثير البرنامج المقترح على مستوى طلاب المجموعة التجريبية.

الجلسات التطبيقية للبرنامج:

الجلسة الأولى: التعريف بالبرنامج

الزمن: 90 دقيقة

التاريخ: 2024/3/2

اليوم: السبت

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من الجلسة ينبغى أن يكون الطالب قادر على أن:

- 1- يتعرف على البرنامج المقترح وأهدافه وزمنه بطريقة مبسطة.
- 2- يتعرف على الارتجال الموسيقى التعليمى بصفة عامة والقصة الموسيقية الحركية بصفة خاصة.
- 3- يتعرف على المؤلف المصرى المعاصر على حسين النجار وأهم أعماله (عينة البحث).

استراتيجية التدريس المستخدمة: المناقشة

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بتعريف الطلاب عينة البحث بالبرنامج التدريبى المقترح وأهدافه المراد تحقيقها وزمنه وعدد الجلسات المقترحة له.

وتضمن ذلك تعريف الارتجال الموسيقى التعليمى والقصة الموسيقية الحركية والهدف من دراستها، كما يتضمن البرنامج تدريبات تساعد الطلاب على تنمية قدراتهم فى الارتجال والابتكار.
ثم قامت الباحثة بتعريف الطلاب بالمؤلف المصرى المعاصر على حسين النجار وأهم أعماله.

ثم قامت الباحثة بتوضيح دور الطلاب من حيث مشاركتهم فى الجلسات بالمناقشة وابتكار مواقف للقصة الموسيقية الحركية، وانتهت الجلسة بتحديد موعد القياس القبلى ثم تحديد مواعيد أسبوعياً لتطبيق جلسات البرنامج التدريبي.

التقييم:

تحمس الطلاب كثيراً لبدء البرنامج التدريبي.

الجلسة الثانية والثالثة: تطبيق القياس القبلى

اليوم: الثلاثاء، السبت التاريخ: 2024/3/5، 2024/3/9 الزمن: 90 دقيقة
أهداف الجلسة:

1- تطبيق القياس القبلى.

2- قياس قدرة الطلاب على ارتجال مواقف للقصة الموسيقية الحركية.

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلى على الطلاب عينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة).

قام السادة المتخصصين* من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية بحضور القياس القبلى ووضع درجات القياس للطلاب ثم قامت الباحثة بتجميع تلك الدرجات لمعالجتها إحصائياً فى نتائج البحث.

قامت الباحثة بجمع درجات الطلاب عينة البحث لتحليلها إحصائياً فى نتائج البحث.

التقييم:

1- قام (22) طالب وطالبة بأداء القياس القبلى.

2- أبدى الطلاب استعدادهم لتنفيذ جلسات البرنامج المقترح من الباحثة.

3- أشارت الباحثة أنه سيبدأ تطبيق جلسات البرنامج الفعلية من الجلسة التالية.

من الجلسة الرابعة إلى السادسة: لعبة السلم والثعبان (Snakes and Ladders Game)**

اليوم: الثلاثاء، السبت، الثلاثاء التاريخ: 2024/3/12، 3/16، 2024/3/19 الزمن: 90 دقيقة
أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من الجلسة ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

* أ.م.د/ عدلية يوسف أبو رحاب: أستاذ الصولفيج والايقاع الحركى والارتجال المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنوفية. أ.م.د/ خالد محمد رشدى: أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

د/ لبنى فريد برهام: مدرس الصولفيج والايقاع الحركى والارتجال بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

** ملحق رقم 5

- 1- يستفيد من موسيقى (لعبة السلم والثعبان) لارتجال مواقف توحى بالقصة الموسيقية الحركية.
 - 2- يتدرب على تخيل مواقف القصة الموسيقية الحركية.
 - 3- يستمع إلى المقطوعة الموسيقية ويتذوقها ويحلها.
- الأدوات والوسائل التعليمية: المدونات الموسيقية، البيانو، جهاز اللاب توب لسماع المقطوعة.
- استراتيجيات التدريس المستخدمة: الشرح، التعلم الذاتى، البيان العملى، العصف الذهنى.
- خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بعرض التسجيل الصوتى لمقطوعة "السلم والثعبان" عدة مرات لتذوقها مع متابعة الطلاب للنوتة الخاصة بكل طالب بعد توزيعها عليهم (للاستماع إلى لحن المقطوعة الموسيقية اضغط هنا). ثم قامت الباحثة بمناقشة الطلاب للتحليل البنائى للمقطوعة وما يعبر عنه اللحن كالتالى:

التحليل البنائى للمؤلفة:

اسم المؤلف: على حسين النجار رقم المؤلفة: 2 السلم أو المقام: دو الكبير

الميزان: يتنوع الميزان الموسيقى للمقطوعة ليشمل $\frac{2}{4}$ - $\frac{3}{4}$ - $\frac{4}{4}$ →

السرعة: تتنوع السرعة لتشمل Allegretto-Andante →

الصيغة: ثلاثية بسيطة A B A2 →

الطول البنائى: 48 مازورة

تحليل الصياغة وتذوقها:

تقع المؤلفة فى شكل الصيغة الثلاثية البسيطة (A B A2) كالتالى:

الفكرة A: من م(1: 19) وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم دو/ك.

يبدأ اللحن بمقدمة من م(1: 2) للحن بسيط يعبر عن استعداد اللاعبين للعب.

وتبدأ الفكرة اللحنية الأساسية من م(3: 19) وهى عبارة عن جملة مطولة تنتهى بقفلة نصفية فى سلم دو/ك، وتوحى حلية ال tr فى م(3) بإمساك اللاعب الأول للنرد واستعداده لرميه عن طريق تحريكه بيده، وتجمع المصاحبة بين أسلوبى التآلفات الأريجية Arpeggie والتآلفات المفككة Broken chords لتعبر عن حماس اللاعب أثناء اللعب، كما استخدم المؤلف فى م(5) لحن بحركة كروماتيكية للتعبير عن هزيمة اللاعب الأول.

واستخدم حلية ال tr فى م(6) يعبر عن إمساك اللاعب الثانى النرد واستعداده لرميه عن طريق تحريكه بيده وتجمع المصاحبة فى م(6، 7) بين أسلوبى التآلفات الأريجية والتآلفات المفككة لتعبر عن حماس اللاعب أثناء اللعب كما فى م(3، 4).

وفى م(8) جاء اللحن فى صورة تدرج سلمى من نغمة رى الوسطى حتى نغمة مى² بإيقاع سريع ليوحى بفرحة اللاعب الثانى حيث يأتى النرد على بداية السلم ليصعد إلى مرحلة أعلى فى اللعبة. ومن م(9: 17) يعبر اللحن عن تبادل اللعب بين اللاعبين لينتهى اللاعب الأول من اللعب، ثم تأتى م(18) لتعبر عن استيعاب اللاعب الأول بأنه وصل إلى الثعبان مرة أخرى ليصل فى م(19) إلى الثعبان ويهبط من رأس الثعبان إلى زيله فى شكل لحن بحركة كروماتيكية من نغمة مى² حتى نغمة صول الوسطى.

الفكرة B: من م(20: 36) تنتهى بقفلة تامة فى سلم مى b/ك، تحولت سرعة اللحن فى هذه الفكرة إلى Andante.

واستخدام لحن فى الطبقة الصوتية الوسطى مع مصاحبة بأسلوب التآلفات المفككة من م(20: 23) يعبر عن اللعب بشكل روتينى (قليل الشغف) أو عدم وجود حماس أثناء اللعب. وفى م(24) اللحن عبارة عن تأخير إيقاعى ليعبر عن الهزيمة. واستخدام تدرج سلمى هابط فى م(25) يعبر عن إحباط اللاعب بعد هزيمته.

ومن م(26: 31) يعبر اللحن عن استعداد اللاعب الثانى للعب بحماس بعد هزيمة اللاعب الأول ليسبقه مما يثير حماس اللاعب الثانى فى م(32) ليتقدم فى اللعب فى م(33، 34) ليتساوى مع زميله مرة أخرى، لبدأ اللعب بحماس مرة أخرى فى الفكرة التالية.

الفكرة A2: من م(37: 48) تأتى بشكل مختصر للفكرة A مع وجود بعض التعديلات بداية من م(45: 48) وتنتهى بقفلة تامة فى سلم دو/ك حيث تقدم اللاعبين وفوز أحدهما.

بعد عرض الباحثة التحليل البنائى للمقطوعة وتذوق الطلاب للموسيقى وتخليهم للمواقف الدرامية التى تعبر عنها المقطوعة، قامت الباحثة بشرح العناصر الأساسية المستخدمة بالمقطوعة ثم قامت بعرض بعض الأفكار التى يمكن استخدامها للتعبير عن مواقف لقصة موسيقية حركية كما يلى:

أولاً: الإيقاع:

تنوعت الأشكال الإيقاعية المستخدمة بالمقطوعة وذلك للتعبير عن المنافسة والحماس أثناء اللعب، كما تضمنت تقسيمات داخلية للوحدة الأساسية مما يفيد التعبير عن السرعة كما فى م(2، 8، 14، 18، 25، 31، 42، 45، 47).

ثم استخدمت الباحثة بعض الموازير وأعطت بعض الأمثلة المستوحاه من المؤلفات الموسيقية التى توضح كيفية التنويع إيقاعياً سواء من خلال تنويع على إيقاع معطى أو استخدام ضعف البطء وذلك للتعبير عن مواقف تعتمد على سرعات مختلفة.

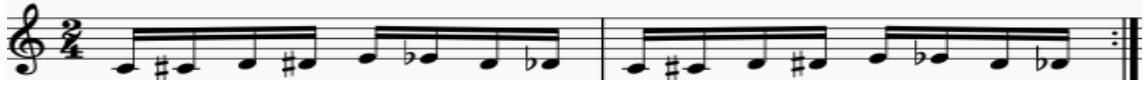
ثم أعطت الباحثة مثال مبسط للحن من ابتكارها، وطلبت من الطلاب ابتكار واستخدام تنويعات إيقاعية تجعل اللحن يصلح للجري أو الحجل أو المشي، ثم استمعت الباحثة لابتكارات الطلاب على المثال المعطى (ملحق رقم 6) وقامت بتقييم أدائهم وتصحيح بعض الأخطاء البسيطة.

ثانياً: المصاحبة:

شرحت الباحثة أنواع المصاحبات المستخدمة بالمقطوعة حيث تنوعت المصاحبات فمنها مصاحبة التآلفات العمودية كما فى م(5، 18، 19)، مصاحبة ألبرتى باص كما فى م(7، 41)، ومصاحبة التآلفات المفككة على شكل أربعين كما فى م(3، 4، 6، 37، 40)، كما جمعت المصاحبة بين أسلوبى التآلفات العمودية والباص المتأرجح فى م(1، 2، 16). ثم أعطت مثال مبسط على كل مصاحبة لبيان تكوينها وكيفية أدائها.

ثالثاً: اللحن:

- أوضحت الباحثة للطلاب أن استخدام الحركة الكروماتيكية فى اللحن فى م(5، 19، 39) تعبر عن التوتر أو الخوف، كما يمكن استخدامها للتعبير عن الانسحاب أو الهزيمة. ثم أعطت نموذج من ابتكارها كمثال للتعبير عن الخوف أو المطاردة بين القط والفأر كما يلي:



- كما أوضحت أن استخدام التدرج السلمى الصاعد يمكن أن يستخدم ليعبر عن الفرح أو التفاخر أو النصر أو الوصول إلى هدف معين أو الصعود على السلم كما فى م(8، 14، 31، 42، 45، 47).

- على عكس ذلك فإن استخدام التدرج السلمى الهابط المستخدم فى م(18، 25، 35) يمكن أن يستخدم للتعبير عن السقوط أو التزللق أو الإحباط .

- التضاد الإيقاعى فى م(24، 34) يمكن أن يستخدم ليعبر عن التحدى أو المنافسة



شكل رقم 11 يوضح التضاد الإيقاعى

استخدام الحليات مثل حلية tr يمكن أن يستخدم للتعبير عن الفرح كما أوضحت الباحثة بمثال من ابتكارها أنه يمكن استخدام حلية ال tr للتعبير عن صوت العصفير أو تحليق فراشة وتقلها بين الزهور كما فى المثال التالى:



رابعاً: التظليل:

اشتملت المقطوعة على بعض أساليب التظليل التي قامت بشرحها للطلاب وهي:

أ- فيما يخص السرعة

❖ تنوعت السرعة المستخدمة لأداء المقطوعة لتشمل A tempo- Andante – Allegretto .

❖ التدرج في السرعة Accelerando

❖ علامة الإطالة كرونا "♩" التي ظهرت في م (19، 25، 36)، مما أعطى الانفعالات المختلفة أثناء اللعبة.

ب- فيما يخص التعبير

❖ تضمنت المقطوعة بعض المصطلحات التي تدل على اللون الصوتي من حيث التنوع في درجة الصوت FF-F-Mf-P، مما أعطى التغيرات في إحساس اللاعبين أثناء أدائهما في اللعبة، كما ظهرت العلامة الخاصة بالتدرج في قوة الصوت <، والعلامة الخاصة بالتدرج في الخفوت >.

ج- فيما يخص اللمس في الأداء

❖ اعتمدت المقطوعة على الأداء المتصل Legato، كما تضمنت بعض الأجزاء والنغمات على علامة الأداء المتقطع Staccato مما يعطى تنوع بين الرشاقة والثبات الانفعالي، وتفاعل اللاعبين أثناء أدائهما في ممارسة اللعبة.

❖ ثم أعطت الباحثة مثال من ابتكارها للأداء المتصل والأداء المتقطع.



شكل رقم 12 لحن من ابتكار الباحثة يوضح الأداء المتصل والأداء المتقطع

خامساً: الصيغة:

شرحت الباحثة للطلاب معنى الجملة الموسيقية وتكوينها وأنواعها، وأعطت مثال لها من خلال المقطوعة المستخدمة ومثال آخر من ابتكارها، ثم شرحت أنواع الصيغ الموسيقية بشكل عام والصيغة الثلاثية البسيطة (A B A2) بشكل خاص، وأعطت مثال مبسط لتأكيد استيعاب الطلاب، وكيفية توظيفها بالمؤلفة وارتباطها بلعبة السلم والثعبان وتغيرات الحالات الانفعالية للاعبان.

سادساً: القفلة:

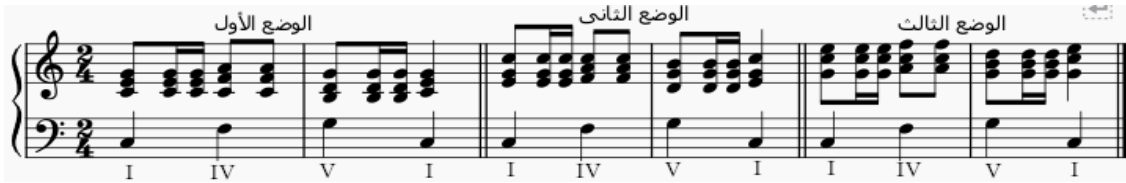
شرحت الباحثة القفلة التامة والقفلة النصفية وتكوين كل منها وكيفية استخدام كل منهما في القصة الموسيقية الحركية وأوضحت ذلك من خلال المقطوعة، والتي أعطت الإحساس بالانتقال في أفكار المقطوعة من حالة إلى أخرى.

القفلة التامة: هي انتهاء اللحن بتألف الدرجة الأولى يسبقه تألف الدرجة الخامسة (V→I) وتعطى إحساس بانتهاء الجملة وأعطت الباحثة مثال على ذلك من خلال تتابع (I→IV→V→I) كما في المثال التالي:



شكل رقم 13 يوضح تتابع (I→IV→V→I)

ثم أعطت الباحثة تنويع إيقاعي لهذا التتابع على إيقاع كما في المثال التالي:



شكل رقم 14 يوضح تنويع إيقاعي على تتابع (I→IV→V→I)

ثم أعطت تنويع لحنى لنفس التتابع يصلح للجري كما في المثال التالي:



شكل رقم 15 يوضح التنويع اللحنى لتتابع (I→IV→V→I) لجعل اللحن يصلح للجري

كما وضحت الباحثة أنه عند إضافة الدرجة السابعة لتألف الدرجة الخامسة يصبح تألف رباعي ويأخذ ترقيم (V7) ثم شرحت الباحثة طريقة تصريفه للدرجة الأولى وأعطت مثال على ذلك من خلال القفلة الإيطالية I V7 I⁶ IV → .

وبعد تأكد الباحثة من فهم الطلاب للعناصر التي يمكن من خلالها التعبير عن بعض المواقف الحركية قامت الباحثة بعرض بعض الأمثلة البسيطة، وطلبت من الطلاب استخدام ابتكار من حيث المصاحبة والإيقاع واللحن للتعبير عن مواقف مختلفة مع استخدام عناصر التظليل المختلفة (ملحق رقم 6)، ثم استمعت الباحثة لابتكارات الطلاب وقامت بتقييم أدائهم وتصحيح بعض الأخطاء البسيطة.

التقييم:

- عزف الطلاب أنواع المصاحبات بشكل مقبول ولكنهم تعثروا فى مصاحبة ألبرتى باص ومصاحبة التآلفات الأربيجية وبعد التكرار عدة مرات أصبح الأداء جيد.
- أعجب الطلاب بالطرق المختلفة التى يمكن تطويع اللحن فيها للتعبير عن مواقف متعددة.
- كانت هذه الجلسة هى المرة الأولى التى يتعرف الطلاب من خلالها على أساليب التظليل وكيفية استخدامها بشكل يخدم القصة الموسيقية الحركية.

الجلسة السابعة والثامنة: لعبة ركوب الخيل (Horse Riding Game)*

اليوم: السبت، الثلاثاء التاريخ: 3/23، 2024/3/26 الزمن: 90 دقيقة

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من الجلسة ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

- 1- يستفيد من موسيقى (لعبة ركوب الخيل) لارتجال مواقف توحى بالقصة الموسيقية الحركية.
 - 2- يتدرب على تخیل مواقف القصة الموسيقية الحركية.
 - 3- يستمع إلى المقطوعة الموسيقية ويتذوقها ويحللها.
- الأدوات والوسائل التعليمية: المدونات الموسيقية، البيانو، جهاز اللاب توب لسماع المقطوعة. استراتيجيات التدريس المستخدمة: الشرح، التعلم الذاتى، البيان العملى، العصف الذهنى. خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بعرض التسجيل الصوتى لمقطوعة (لعبة ركوب الخيل) عدة مرات لتذوقها مع متابعة الطلاب للنوتة الخاصة بكل طالب بعد توزيعها عليهم (للاستماع إلى لحن المقطوعة الموسيقية اضغط هنا). ثم قامت الباحثة بمناقشة الطلاب للتحليل البنائى للمقطوعة وما يعبر عنه اللحن كالتالى:

التحليل البنائى للمؤلفة:

اسم المؤلف: على حسين النجار رقم المؤلفة: 8 السلم أو المقام: دو الكبير الميزان: 8

السرعة: Allegretto – Moderato الصيغة: أحادية الطول البنائى: 19 مازورة

تحليل الصياغة وتذوقها:

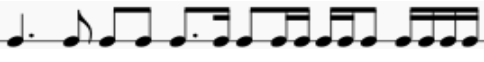
تقع المؤلفة فى شكل الصيغة الأحادية فى سلم دو/ك كالتالى:

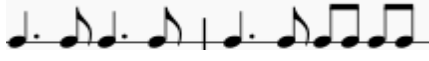
يبدأ اللحن بمقدمة فى اليد اليسرى من م(1: 2).

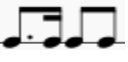
* ملحق رقم 5.

ويعتمد اللحن على استخدام مصاحبة بأسلوب الباص المستمر Ostinato Bass على إيقاع

حيث أن المصاحبة في كل من م(3، 4)، م(7، 8)، م(9، 10)، م(13، 14)، م(17، 18) تكرر للمازورتين (1، 2)، والمصاحبة في كل من م(11، 12)، م(15، 16) تكرر للمازورتين (5، 6).

كما يعتمد اللحن على استخدام حلية الأتشيكتورا لتوحى برشاقة خطوات الخيل، مع استخدام إيقاعات تتنوع بين  في مساحة صوتية مناسبة للتعبير عن ركوب الحصان ومشى الحصان بخطوات ثابتة ورشيقة.

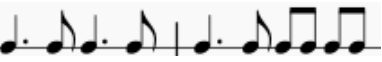
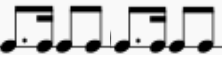
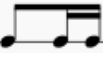
ومن م(3: 6) استخدام نموذج إيقاعي  في م(3، 4) وتصويره في م(5، 6) للتعبير عن خطوات الحصان البطيئة استعداداً للتدريب.

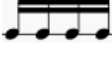
ويعتمد إيقاع اللحن في م(7، 8) على إيقاع  ليعبر عن بدء تدريب الحصان، ثم تتنوع الإيقاعات لتعبر عن تدريب الحصان وينتهي بقفلة مفاجئة في سلم دو/ك.

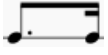
وتأتي م(15، 16) تكرر للمازورة (5، 6)، كما تأتي م(15: 18) لتعبر عن انتهاء الحصان من التدريب بالرجوع إلى الخطوات البطيئة مرة أخرى والتي تتضح من خلال الإيقاع المستخدم، م(19) لحن ختامى ينتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك.

بعد عرض الباحثة التحليل البنائي للمقطوعة وتذوق الطلاب للموسيقى وتخيل الموقف الدرامي الذي تعبر عنه المقطوعة قامت الباحثة بشرح العناصر الأساسية المستخدمة بالمقطوعة ثم قامت بعرض بعض الأفكار التي يمكن استخدامها للتعبير عن مواقف لقصة موسيقية حركية كما يلي:

أولاً: الإيقاع:

أوضحت الباحثة للطلاب كيفية استخدام المؤلف للإيقاعات بشكل يتناسب مع ما يريد التعبير عنه وهو خطوة الحصان، فقد استخدم المؤلف التعبير عن خطوة الحصان في حالتين الحالة الأولى هي الخطوة البطيئة للتعبير عن استعداده للتدريب والتريُّض وذلك من خلال استخدام النموذج الإيقاعي  ، وفي الحالة الثانية وهي خطوة الحصان أثناء التدريب من خلال استخدام النموذج الإيقاعي  ، كما استخدم بعض الإيقاعات التي تتناسب مع اللحن مثل إيقاع  ، إيقاع .

شرحت الباحثة للطلاب كيفية تطويع الأشكال الإيقاعية المختلفة، وأعطت بعض الأمثلة على ذلك مثل استخدام إيقاع  للتعبير عن الجرى، واستخدام إيقاع  للتعبير عن المشى،

واستخدام إيقاع  للتعبير عن الحجل أو التعثر، أو التعبير عن خطوات معينة مثل الخطوة العسكرية وأعطت بعض الأمثلة على ذلك.

كما شرحت أيضاً كيفية التعبير عن خطوات أو حركات أو أصوات بعض الحيوانات والطيور من خلال الإيقاع مثل خطوة الأرنب التي تعتمد على الخطوة السريعة مع إمكانية استخدام الأداء المتقطع للتعبير عن قفز الأرنب أثناء الجرى، أو خطوة السلحفاة التي تعتمد على الإيقاعات البطيئة أو استخدام الرباط الزمني للتعبير عن خطواتها البطيئة، أو خطوة الفيل التي تعتمد على الخطوات البطيئة مع الاحتفاظ بالنبر القوي أثناء الأداء للتعبير عن ضخامة حجم الفيل، أو خطوة الأسد التي تعتمد على استخدام إيقاعات منتظمة لتعبير عن فخامته.

ثانياً المصاحبة:

شرحت الباحثة مصاحبة الباص المستمر من خلال المقطوعة ثم أعطت مثال مبسط على ذلك من ابتكارها.

استخدمت الباحثة بعض الموازير من المقطوعة لشرح تتابع $V \rightarrow I$ ، تتابع $VI \rightarrow V$ ، ثم أعطت أمثلة مبتكرة من الباحثة للتنوع عليها إيقاعياً مرة، وباستخدام المصاحبات التي سبق شرحها مرة أخرى (التآلفات العمودية، التآلفات الأريجية، ألبرتي باص).

ثالثاً: اللحن:

شرحت الباحثة للطلاب أن اللحن اعتمد على مساحة صوتية لليد اليمنى تتناسب مع خطوات الحصان (من نغمة مي الوسطى إلى دو²).

كما أوضحت من خلال بعض الأمثلة كيفية استخدام المساحات الصوتية للتعبير عن أصوات أو حركات بعض الحيوانات الأخرى مثل صوت العصفور الذي يعبر عنه في منطقة السوبرانو كما في المثال في المقطوعة السابقة، القطعة، الأسد، الفيل، كما أنه يمكن استخدام بعض الحليات للتعبير مثل حلية الأتشيكتورا التي استخدمها المؤلف في خطوة الحصان أو حلية ال تريليو tr للتعبير عن صوت العصافير، وأعطت بعض الأمثلة على ذلك.

كما أوضحت أن اللحن في المقطوعة اعتمد على التصوير لبعض الموازير حيث أن م(5، 6) تصوير ل م(3، 4) على مسافة 3 ↓ ، م(8) تصوير ل م(7) على مسافة 2 ↑ .

كما شرحت الباحثة الحركة العكسية وكيفية أدائها كما جاء في م(19) وأعطت مثال آخر عليها من ابتكارها.



رابعاً: التظليل:

❖ تنوعت السرعة المستخدمة لأداء المقطوعة لتشمل Moderato – Allegretto .

❖ علامة الإطالة كرونا "👤" التي ظهرت في م(19) توحى بالتعثر أو الانتظار أو

ب- فيما يخص التعبير:

ج- فيما يخص اللمس في الأداء:

راجعت الباحثة للطلاب معنى الجملة الموسيقية وتكوينها وأنواعها، وأعطت مثال لها من خلال

سادساً: القفلة:

وبعد تأكد الباحثة من فهم الطلاب للعناصر التي يمكن من خلالها التعبير عن بعض المواقف الحركية قامت الباحثة بعرض بعض الأمثلة البسيطة، وطلبت من الطلاب استخدام ابتكار من حيث المصاحبة والإيقاع واللحن للتعبير عن مواقف مختلفة مع استخدام عناصر التظليل المختلفة (ملحق رقم 6)، ثم استمعت الباحثة لابتكارات الطلاب وقامت بتقييم أدائهم وتصحيح بعض الأخطاء البسيطة.

التقييم:

- عزف الطلاب تتابع $V \rightarrow VI$ ، تتابع $V \rightarrow VI$ بشكل جيد مع استخدام تنويع إيقاعي معطى وتنويع آخر من ابتكارهم.
- أبدى الطلاب إعجابهم بطرق التعبير عن خطوات وأصوات الحيوانات وتفهموا جيداً كيفية استخدام الإيقاع واللحن والمساحة الصوتية والمصاحبة للتعبير عن ذلك.
- ابتكر الطلاب بعض النماذج المبسطة بشكل جيد مع وجود بعض الملحوظات التي ذكرتها الباحثة لهم.

الجلسة التاسعة والعاشر: تطبيق القياس البعدى

اليوم: السبت، الثلاثاء **التاريخ:** 2024/3/30، 2024/4/2 **الزمن:** 90 دقيقة

أهداف الجلسة:

1- تطبيق القياس البعدى.

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بتجميع الطلاب عينة البحث وأجرت القياس البعدى بحضور لجنة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، ثم قامت بتجميع درجات الطلاب لكل سؤال لاتباع الأساليب الإحصائية المناسبة وعرضها فى نتائج البحث.

التقييم:

- ظهر تحسن ملحوظ فى مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية أثناء القياس البعدى فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاستخراج نتائج البحث ومن خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS 18 استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon" للعينات المرتبطة واختبار مان ويتنى Mann-whitney للمجموعتين.

نتائج البحث:

تتمثل نتائج البحث الحالي في اختبار صحة الفروض من خلال ما كشفت عنه الأساليب الإحصائية التي استعانت بها الباحثة لمعالجة البيانات، حيث تعرض النتائج الخاصة بكل فرض وتفسيرها من خلال بعض الجداول، وبيان ذلك في ضوء وجود مستوى دلالة النتائج الإحصائية، وتحقيق الفرض أو عدم تحقيقه، واتفاق أو اختلاف النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، ويمكن عرض نتائج البحث بشكل تفصيلي فيما يلي:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي للبرنامج والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية".

يعرض جدول (4)، (5) بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي.

جدول 4 يوضح الإحصاء الوصفي لنتائج طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	8.7	1.00
البعدي	35.4	2.25

جدول 5 يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

نتائج القياس القبلي / البعدي	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	0	0	0	-2.96	0.01
الرتب الموجبة	11	66	6		
الرتب المتعادلة	0				
الإجمالي	11				

وعند مستوى $0.01 = 2.58$

قيمة (Z) عند مستوى $0.05 = 1.96$

يتضح من جدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) الخاصة بالمقارنة (-2.96) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقق الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي للبرنامج والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.

الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين (التجريبية – الضابطة) فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان وتنى" "Mann-Whitney" لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج، وفيما يلى جدول (6) يوضح بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات المجموعتين.

جدول 6 دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	11	186	16.91	3.932-	0.01
ضابطة	11	67	6.09		

وعند مستوى $0.01 = 2.58$

قيمة (Z) عند مستوى $0.05 = 1.96$

يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيمة Z - (3.932) للقياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة، وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يوضح فاعلية البرنامج المستخدم لطلاب المجموعة التجريبية دون طلاب المجموعة الضابطة.

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتيجة كل من مرنا حسن شكرى (2020)، ونسمة علاء الدين (2021) فى فاعلية استخدام بعض مقطوعات على حسين النجار فى تحسين مستوى أداء الطلاب، حيث كان للبرنامج التدريبى المقترح من الباحثة فاعليته فى تحسين مستوى أداء الطلاب فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية من خلال بعض مقطوعات ألبيوم "ألعاب البيانو" عند على حسين النجار.

تفسير النتائج:

أسفرت نتائج البحث عن وجود تحسن ملحوظ فى مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية وترجع الباحثة ذلك إلى:

- 1- تعريف الطلاب بأهداف البحث ومشاركتهم لتحقيق تلك الأهداف.
- 2- انتظام الطلاب عينة البحث فى حضور الجلسات التطبيقية للبرنامج كان له أثره فى تحسن مستوى أدائهم.

3- أساليب التعزيز التى استخدمتها الباحثة وتشجيعها المستمر للطلاب عينة البحث أثناء تطبيق جلسات للبرنامج المقترح كان لها أثر واضح فى استمرار دافعيتهم للتقدم، مما أدى إلى تحسن مستوى أدائهم.

4- توضيح الباحثة لطرق تطويع المناطق الصوتية والإيقاعات والمصاحبات وغيرها من النقاط الهامة عند ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية كان له أثره الملحوظ فى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح.

5- اختيار الباحثة لمقطوعات مميزة من أعمال على حسين النجار ألبوم "ألعاب البيانو" التى تتميز بسهولة فكرتها وثراء ألحانها وتنوعها واحتوائها على العديد من العناصر التى يمكن استخدامها لتعلم ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية.

توصيات البحث:

- ❖ الاهتمام بالبرامج المقدمة لتحسين أداء الطالب فى الارتجال الموسيقى التعليمى بصفة عامة وارتجال قصة موسيقية حركية بصفة خاصة.
- ❖ الاهتمام بالمفاهيم المختلفة التى توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل المقطوعتان عينة الدراسة وابتكارات الباحثة لإضافتهم بمقرر الارتجال التعليمى.
- ❖ الاهتمام بأعمال المؤلفين المصريين وخاصة مؤلفات على حسين النجار لما لها من فاعلية واستفادة لطالب التربية الموسيقية فى مجالات متنوعة، وتطويع هذه الأعمال لتحقيق أعلى استفادة للطالب بالمقررات الدراسية.
- ❖ إثراء المقررات الدراسية بأعمال المؤلفين وخاصة المصريين لما لها من أهمية ومعرفة الطلاب بها وتوظيفها فى تطوير المقررات الدراسية.
- ❖ إجراء أبحاث ودراسات مماثلة باستخدام موسيقى مؤلفات عربية وغربية متنوعة لمؤلفين معاصرين تفيد إثراء المفاهيم المختلفة ولتطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع سوق العمل.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- 1- أمل حمدي الدكاك (2012). "القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً"- وزارة الثقافة- دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- 2- أميمة أمين، عائشة سليم (1998): " ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقية "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 3- السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي (2015). "التعبير الحركي للطفل". الطبعة الأولى. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 4- إيناس عادل السقا (2018): "أثر القصة الموسيقية الحركية في تخفيف حدة التوتر والشعور بالألم لدى بعض أطفال الروضة لتقبل زيارة طبيب الأسنان"- مجلة علوم وفنون الموسيقى- مجلد 39- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان.
- 5- خالد محمد رشدي (2021): "سمات الهوية الموسيقية المصرية في مؤلفة فراشة الشرق- أربع أيدي للبيانو عند على حسين"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 46، عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب".
- 6- رباب أحمد عبد الحميد (2018): "فاعلية برنامج قائم على استخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات تدريس القصة الموسيقية الحركية والتذوق الموسيقي لدى الطالب المعلم" المؤتمر العلمي الدولي الخامس " الدراسات البينية وتطوير الفكر التتموي"- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.
- 7- سعاد عبد العزيز نجلة (2008): "الابتكار في الارتجال الموسيقي"، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- 8- على حسين النجار (2019): "مقطوعة السلم والثعبان" مصنف 50، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، القاهرة.
- 9- على حسين النجار (2023): "مقطوعة ركوب الحصان" مصنف 110، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، القاهرة.
- 10- على عبد الظاهر على (2017). "فن التدريس بالقصة". الطبعة الأولى- القاهرة: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

- 11- فاطمة عبد الرحيم النواسية (2015): "أساسيات علم النفس" - دار المناهج للنشر والتوزيع - عمان - الأردن.
- 12- لمياء أحمد عبد الفتاح (2006): "برنامج مقترح لتنمية ابتكار القصة الموسيقية الحركية في مادة الارتجال الموسيقى التعليمي من خلال مقطوعات دالكروز للبيانو"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- 13- محمد سرحان على (2014): "مناهج البحث العلمى"، الطبعة الثالثة، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
- 14- مرسلينا شعبان (ب.ت): "التربية الحركية والعلاج النفس حركى كأساس فى التأهيل النفسى"، شبكة العلوم النفسية العربية، سوريا.
- 15- مرنا حسن شكرى (2020): "تحسين الوضع التشريحي للإبهام مع الأصابع وتأزرهم فى تقنيات البيانو من خلال بعض تمارين على حسين" المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، عدد 28.
- 16- نسمة علاء الدين يس (2021): "ابتكارات لتنمية مهارة أداء الإيقاعات غير المنتظمة المفاجئة لدارس البيانو باستخدام ألبوم المقابلات الإيقاعية "الجزء الأول" عند علي حسين" رسالة دكتوراة- قسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
- 17- نهى محمد على (2003): " أثر دراسة مؤلفات رافيل وديبوس فى تنمية الارتجال التعليمي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 18-Alison Latham (2002) : " The Oxford Companion to Music " – first edition
– Oxford University press INC – New York.
- 19-Apel Willi (1971) : “ Harvard dictionary of music “2nd, ed , London, Hien
manneducational Books, Ltd.
- 20-Bob Kaile (1985):"How to play Jazz Piano"- Miami Beach- flacharies
Hansen Music and Books.
- 21- Chao-hui Wang (2001) ; ph.D.-the ohio state university – united
states of Ohio.
- 22- Katie Brooks (2006) : " Adictionary of Music " Chambers
Harrap Publishers LTD – Britain.
- 23- Regnald Smith Brindle (1975) :- "the new music "- London-Oxford
university.
- 24- Stanly Sadi (1980) : “ New Grove`s Dictionary of Music and
Musicians “ 6th Edit , London, Macmillan Publisher, Vol 9.
- 25- Stanly Sadie (1984) : " The New Grove Dictionary of
Musical Instruments " volume 2 – Macmillan press limited –
london – New York.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء السادة الخبراء والمتخصصين المحكمين لأدوات البحث*

الاسم	الوظيفة
أ.د/ أيمن أحمد محمد عطية	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال ووكيل كلية التربية الموسيقية لشئون التعليم والطلاب سابقاً- جامعة حلوان.
أ.د/ باسنت فاروق العثلى	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال-كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
د/ داليا عبد القادر الجزار	مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال- كلية التربية النوعية- جامعة بنها.
أ.م.د/ رانيا أحمد أحمد بدر	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان.
أ.م.د/ رانيا حامد حسن	أستاذ التربية الموسيقية المساعد- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنوفية.
أ.د/ رانيا مصطفى عبد القادر	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال ووكيل كلية التربية الموسيقية لشئون التعليم والطلاب- جامعة حلوان.
أ.م.د/ عدلية يوسف أبو رحاب	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
د/ لبنى فريد عبد الواحد برهام	مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
أ.د/ محمد عبد الغفار أحمد زناى	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية- جامعة بنها.
د/ مها سامى	مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال- كلية التربية موسيقية- جامعة حلوان.
أ.م.د/ نيفين محمود عبد الحميد	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.

* قامت الباحثة بترتيب أسماء السادة الخبراء والمتخصصين المحكمين لأدوات البحث ترتيباً أبجدياً.

ملحق رقم (2)

استمارة استطلاع السادة الخبراء والمتخصصين فى القياس القبلى/ بعدى

السيد الأستاذ الدكتور/

الوظيفة/

الجامعة/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / فاطمة محمد رمضان محمد المدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية مجال الصولفيج، بإجراء قياس قبلى/ بعدى كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه:

برنامج مقترح لتحسين أداء الطالب فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية من خلال بعض

مقطوعات ألبوم "ألعاب البيانو" للمؤلف على حسين النجار

وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على رأى سيادتكم في مدى ملائمة بنود المقياس لقياس مستوى أداء الطلاب فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية.

لذا الرجاء من سيادتكم تظليل "أوافق" أو "أوافق إلى حد ما" أو "لا أوافق" ، وإذا كان لسيادتكم اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات أرجو كتابتها في الخانة المخصصة لذلك. وتنتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير لسيادتكم على الجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم وتعاونكم معها.

والله ولى التوفيق

ملحق رقم (3)

القياس القبلى/ بعدى

الدرجة الكلية للقياس (40 درجة)

السؤال الأول (10 درجات): من خلال اللحن الذى أمامك:

- ارتجل مصاحبة بأسلوب Broken chord - استخدم تنويع إيقاعى لجعل اللحن يصلح للجرى .



أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات

السؤال الثانى (10 درجات): ارتجل جملة لحنية منتظمة مستخدماً ما تراه من عناصر التظليل لتعبر عن أحد المواقف التالية:

- 1- خطوات الأسد الواثقة أثناء تفقده أحوال الغابة. 2- خطوات الحصان الرشيق أثناء تدريبه. 3- مشى الفيل فى الغابة مستخدماً أسلوب الكونتير تون C.T .

أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات

السؤال الثالث (10 درجات): ارتجل موقف لقصة موسيقية يعبر عن (تأهب الجنود للمعركة ثم مواجهة العدو والاشتباك معه ثم انتصار الجنود فى المعركة).

أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات

السؤال الرابع (10 درجة): ارتجل قصة موسيقية حركية تعبر عن خروج عائلة فى جو صافى ومشرق، ثم يتغير الجو إلى عاصف وينزعج الأطفال أثناء لعبهم، ثم يعود الجو مرة أخرى مشرق ويكمل الأطفال لعبهم فى سعادة.

أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات

ملحق رقم (4)

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء فى بطاقة الملاحظة

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / فاطمة محمد رمضان محمد المدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية مجال الصولفيج، بإجراء قياس قبلي/ بعدى كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه:

برنامج مقترح لتحسين أداء الطالب فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية من خلال

بعض مقطوعات ألوم "ألعاب البيانو" للمؤلف على حسين النجار

وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على رأى سيادتكم في مدى ملائمة عبارات بطاقة الملاحظة التى سيتم الاستعانة بها عند تقييم كل سؤال من أسئلة القياس القبلي/ بعدى، لذا أرجوا من سيادتكم كتابة "أوافق" أو "أوافق إلى حد ما" أو "لا أوافق"، وإذا كان لسيادتكم اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات أرجو كتابتها في الخانة المخصصة لذلك.

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير لسيادتكم على الجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم وتعاونكم

معها.

م	العبارة	الدرجة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ملاحظات
1	استخدام إيقاعات مناسبة تتماشى مع الموقف المرتجل.	2				
2	استخدام مصاحبات مناسبة تتماشى مع الموقف المرتجل.	2				
3	استخدام عناصر التظليل التى تخدم مواقف القصة الموسيقية الحركية.	2				
4	الانتقال السلس بين مواقف القصة الموسيقية.	4				

ملحق رقم (5)

No. 2

Snakes and Ladders Game

Ops. 50

Ali Hussein Al-Naggar

Allegretto rit. A tempo

4 rit. A tempo

7 mf sf

11 sf rit.

16 A tempo rit. p

20 Andante rit.

Copyright © Ali Hussein Al-Naggar,
April 2019, Cairo, Egypt
All Rights Reserved For Composer

2

25 *A tempo* *trump* *p* *mf* *f*

31 *trump* *ff* *accel.*

35 *A tempo* *rit.* *Allegretto* *p*

38 *trump* *p*

41 *mf* *f* *trump*

45 *ff*

Copyright © Ali Hussein Al-Naggar,
April 2019, Cairo, Egypt
All Rights Reserved For Composer

Marceau n. 8
Horse Riding Game
Op.110

Ali Hussein Al-Naggar

Allegretto

3

5

7 **Moderato**

9

Copyright © Ali Hussein Al-Naggar
October 2023 Cairo, Egypt
All Rights Reserved

11 *mf* *mp*

13 *mf* *p* *p* *rit.*

15 *Tempo primo* *mf* *mp*

17 *f* *mf* *p* *p*

19 *p* *pp* *pp*

Copyright © Ali Hussein Al-Naggar
October 2023 Cairo, Egypt
All Rights Reserved

ملحق رقم (6)

بعض الابتكارات لبعض الطلاب أثناء الجلسات



شكل رقم 17 ابتكار أحد الطلاب لتنويع يجعل اللحن يصلح للجري



شكل رقم 18 ابتكار أحد الطلاب لتنويع يجعل اللحن يصلح للحجل



شكل رقم 19 ابتكار أحد الطلاب لتنويع يجعل اللحن يصلح للتعبير عن المشي معتمداً في ذلك على ضعف البطء



شكل رقم 20 ابتكار أحد الطلاب لتنويع لحن يعبر عن طفلة تمشي بمرح لتعبر عن فرحتها



شكل رقم 21 ابتكار أحد الطلاب لحن ذو طابع ديني يعبر عن ادراك رجل لموعد الصلاة فيذهب ليصلي



شكل رقم 22 ابتكار أحد الطلاب لحن يعبر عن تحليق فراشة في الجو أو تعبيراً عن صوت العصفور

ملخص البحث باللغة العربية

برنامج مقترح لتحسين أداء الطالب فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية من خلال بعض مقطوعات ألبيوم "ألعاب البيانو" للمؤلف على حسين النجار

يهدف البحث إلى التعرف على المقطوعات المختارة من ألبيوم "ألعاب البيانو" للمؤلف على حسين النجار والاستفادة منها فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية، وتنمية قدرة الطالب على ابتكار ألحان تصلح للتعبير عن مواقف القصة الموسيقية الحركية، والتعرف على مدى الاستفادة من بعض مقطوعات ألبيوم "ألعاب البيانو" للمؤلف على حسين النجار لتحسين مستوى أداء الطالب فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية، وإثراء الارتجال الموسيقى التعليمى بصفة عامة وارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية بصفة خاصة من خلال بعض مقطوعات ألبيوم "ألعاب البيانو" للمؤلف على حسين النجار، واتبعت الباحثة كل من المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين على عينة قوامها 22 طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (11) طالب وطالبة، مجموعة ضابطة (11) طالب وطالبة من طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، مستخدمة قياس قبلى بعدى وبطاقة ملاحظة لقياس مدى تأثير البرنامج المقترح على مستوى أداء الطلاب عينة البحث، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب فى القياس البعدى للبرنامج للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن البرنامج المقترح من الباحثة أدى إلى تحسين مستوى الطلاب عينة البحث بشكل ملحوظ فى ارتجال مواقف القصة الموسيقية الحركية لطلاب المستوى الثالث من خلال بعض مقطوعات ألبيوم (ألعاب البيانو) للمؤلف على حسين النجار.

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح، الارتجال الموسيقى، القصة الموسيقية الحركية، على حسين النجار.

Abstract

A proposed program to improve student performance in improvising situations of musical story movements through some pieces from the album "Piano Games" by Ali Hussein Al-Naggar.

The research aims to identify the selected pieces from the album "Piano Games" by the composer Ali Hussein Al-Najjar and to benefit from them in improvising the situations of the musical kinetic story, and to develop the student's ability to create melodies suitable for expressing the situations of the musical kinetic story, To identify the extent to which some pieces from the album "Piano Games" by Ali Hussein Al-Najjar can be used to improve the student's performance in improvising the situations of the musical kinetic story, and to enrich educational musical improvisation in general and improvising the situations of the musical kinetic story in particular through some pieces from the album "Piano Games" by Ali Hussein Al-Najjar. The researcher followed both the descriptive analytical approach and the quasi-experimental approach with two groups. on a sample of 22 male and female students who were divided into an experimental group (11) male and female students, and a control group (11) male and female students from the third level students in the credit hour system in the Department of Music Education at the Faculty of Specific Education, Menoufia University, used a pre-post measurement and an observation card were used to measure the extent of the impact of the proposed program on the level of performance of the research sample students. The results showed that there were statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group students in the pre-test of the program and the post-test in favor of the post-test in improvising a musical kinetic story, and there were statistically significant differences between the average ranks of the student's scores in the post-test of the program for the experimental and control groups in favor of the experimental group, Which indicates that the program proposed by the researcher led to a significant improvement in the level of the research sample students in improvising the situations of the musical kinetic story for third-level students through some pieces from the album (Piano Games) by the composer Ali Hussein Al-Naggar.

Keywords: Proposed program, musical improvisation, musical kinetic story, Ali Hussein Al Naggar.